

کتابخانه مصحفی بکار عالی حمید آباد کن

۷۱۸۶

نمبر دہشتہ

تاریخ دہشتہ

نام کتاب مرتقی العبدیان فی مدارج المیران

فہرست کتاب

صفحہ

۳۴

نمبر کتاب و فن مذکور

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

سَيِّدُ مُحَمَّدٍ سَعِيدُ خَانَ ابْنِ النُّوَالِ مُطَابَقٌ

هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ

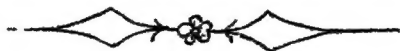
بِرِثْقِي الصِّيَانِ
فِي مَعَارِجِ الْمِيزَانِ

بِرِثْقِ خَيْرِ خَانَ الْمَرْصُورِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مُطَبَّعٌ بِمَطْبَعِ صَبَاوُكُنْ

هذه هي الرسالة

الموسومة بمرتقى الصبيان في معارج الميزان لأحوج
العباد إلى رحمة الملئ المنان السيد محمد سعيد خان
ابن النواب المستطاب ميرزا حسين خان الوضوء
عليه السلام



حقوق الطبع محفوظة لمصنفه الافادة الطالبين عموماً



طبع بمطبعة الخزانة النظامية الواقعة بمجتمعة
بحسن اهتمام خزانة الكهنوي في سنة ١٣١٣

بجہت عموم طلب العلم فی نسخہ ۱۸۰۰ عاقل و فہم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في الخطبة

ربنا وفقنا لتصوير نعمك واللائك ، و
 التصديق بجميع ما جاء به سيدنا نبيائك ،
 وعرفنا حججك بالقول الشارح ، واوليائك ،
 بالنص الواضح ، وارشدنا الى الاذعان
 بهم بالدليل القاطع المتين ، والبرهان
 الساطع المبين ، وصل عليه وعليهم صلوة
 هي غاية المأمول ، ونهاية المسنول ، وما
 تقومم الانواع بالفصول ، وتفرعت

مضمون الكتاب

السائح عن الاصول (وبعد) فيقول
 اوجب الخلق الى رحمة ربه المنان السيد
 محمد سعيد بن النواب ميرزا حسن خان
 هذه رسالة انيقة وعجالة رشقية وضعتها
 في علم الميزان وهي لسهولة عباراتها كالاجته
 للصبيان ولعدو الفاضل كالمهل السائم
 للعطشان ولوضوح معانيها مقربة للغاية
 القصوى وحسن عناوينها يمنح اليها الادنى
 والا على وسميتها بمرتقى الصبيان في
 معارج الميزان واسئله ان ينفع بها الطالبين
 انه خير موفق ومعين ورتبتها على مقدمة

فتمت الكتاب

فهارس الكتب

فيما يوجب بيانه بصيرة في الشروع و
 ابواب ستة في مقدمات القول للشارح
 ومواده وصوره ومبادئ الحجج ومواده
 وصورها وخاتمة يذكر فيها امر من هو فلسف
 في البيان بعون الملك المنان

القول في المقدمة

فلقد

وهي في بيان الامور الاول في تفسير العلم
 الى التصور والتصديق العلم بالشئ بمعنى ادراكه
 قد يكون من غير حكم واسناد خبري وسيشي
 تصورا ويدخل فيه ادراك المفردات و
 المركبات الناقصة الخمسة والتامة الثمانية

تفسير العلم بالتصور والتصديق

كالامر والنهي والاستفهام والتمني و
 الترجي والنداء ونحوها وقد يكون معه
 ويسمى تصديقا وينحصر في المركب التام
 المرادف للقضية بأقسامها من الحملية و
 الشرطية وكل منها ضروري لا يحتمل
 الى نظرك تصور الحرارة والبرودة والتصديق
 بان الشمس طالعة والنار محرقة ونظرك
 يحتاج اليه كتصور حقيقة الملك والجن
 والتصديق بان العالم حادث والمراد
 بالنظر في باب التهور ترتيب التصورات
 المعلومة لتحصيل التصورات المجهولة كما

فهم النظر

في اقسام القول الشارح وفي باب التصديق
ترتيب التصديقات المعلومة لاكتساب
التصديقات المجهولة كما في اقسام الحجج
الامر الثاني في تعريف هذا العلم

في تعريف العلم

اعلم ان حقائق العلوم مسائلها وتأثيرها
بعضها عن بعض بموضوعاتها وغاياتها و
تعريفاتها فالباب احدى الجهتين فتعريف هذا
العلم اما باعتبار الموضوع فهو علم يبحث فيه عن
احوال المعروف والحجة من حيث الايصال و
اما باعتبار الغاية فهو علم يقنين تعصم رعايتها الذهن
عن الخطأ في الفكر والنظر الامر الثالث في موضوع واعظم ان

في موضوع العلم

موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه
الذاتية أى عما يعرف الشئ أولا وبالذات أو
بواسطة امرئ أو به فموضوع هذا العلم المعلوم
التصورى والمعلوم التصديقى لأن البحث
فى هذا العلم عن احوالهما أما احوال الاول
ففى باب القول الشارح وأما عن احوال
الثانى ففى باب الحجة الامر الرابع عشر
بيان غايته واعلم ان غاية كل شئ هو الامر
الخارج عنه المترتب عليه وهى مقدمة
فى الحاظ ومتأخرة فى الوجود فغاية
هذا العلم عصمة الذهن عن الخطاء فى التفكير

فالعالم بالمنطق المتقن لمسائله لا يضع العرضيات
 في الحد ودول الدلائل في الرسوم ولا
 يستعمل المظنونيات في البرهان ولا اليقينيات
 في المغالطة بل يضع كلا في محله وهذا معنى
 العصمة اجمالا اعصمنا الله واياكم من الزيم و

و الزلل و

﴿ القول في مقدمات القول الشارح ﴾

وهي ما توقف معرفته على معرفتها كالكل و
 الجزئ والفرد والمركب واقسام الدلالة وهذا
 هو الباب الاول نذكر فيه هذه المقدمات
 فنقول الدلالة كون الشيء بحالة يلزم من

فإن قلت القول الشارح

العلم به العلم والظن بشئ آخر ومن الظن
 به الظن بشئ آخر والاول في باب التصور
 دال وفي باب التصديق دليل والثاني
 في الاول مدلول وفي الثاني مطلوب
 وتنقسم الى وضعية وعقلية وطبعية
 والمراد بالوضعية ما كان بتوسط جعل
 الجاعل وبالعقلية ما كان بحكم العقل
 وبالطبعية ما كان بحسب اقتضاء الطبع
 وكل منها لفظية وغيرها فالاقسام ستة
 (١) الوضعية اللفظية كدلالة زيد على
 مسماه (٢) الوضعية الغير اللفظية

وقسم الدلالة

كدلالة العقود والنصب والاشارات (٣)
 العقلية اللفظية كدلالة لفظ دين المسوع
 من وراء الجدار على وجود اللافظ (٤) العقلية
 الغير اللفظية كدلالة الدخان على وجود النار
 (٥) الطبيعية اللفظية كدلالة أثر آخر على
 وجع الصدا (٦) الطبيعية الغير اللفظية كدلالة
 سرعة النبض على الحمى وو المقصود بالبحث
 هنا هي الدلالة الوضعية اللفظية وهي كون
 اللفظ بحيث اذا سمع او تخيل فهم معناه بسبب
 العلم السابق بالوضع
 (في تفسير الدلالة الى المطابقة والتضيق لا التوسيع)

في المطابقة والتضيق لا التوسيع

دلالة اللفظ على تمام معناه مطابقة كدلالة الانسان
 على الحيوان الناطق وعلى جزئه الضمني اي على
 جزء معناه ضمنا تضمن كدلالة على احدهما في ضمن
 للجمع وعلى لادم معناه التزام كدلالته على
 قابل العلم فائدتان الاولى ان المطابقة
 اكثر استعما لا في العلوم من تضمن وهي من
 الالتزام مع القرينة الثانية ان هذا الاختصاص
 تجري في اللفظ المركب ايضا على القول بالوضع فيه
 (في تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب)
 واعلم ان الافراد والتركيب عند الحاجة باعتبار
 الاعراب وعند ملاحظة المعنى والمركب

والفرد والكس

ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كغلام
 زيد وحيوان ناطق ونحوهما **والمفرد بخلافه**
 أى ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه سواء
 لم يكن له جزأ من كونه الاستفهام أو كان ولم يكن
 له معناه جزء كلفظ الجلالة أو كان له أيضاً ولكن
 لا يدل هو عليه كالإنسان أو دل أيضاً ولكن لم
 تكن مقصودة كالحيوان الناطق علماً الشخص
 إنسانى فالمركب قسم واحد والمفرد أقسام أربعة
تقسيم المفرد وهو أن استقلال الدلالة على معناه
 ولم يقترن بأحد الأربعة فاسم وإن اقترن فكلمة
 عندنا وفعل عندنا الجحاة والآفاداة عندنا وحرف

تقسيم المفرد

عندهم وههنا تقسيم من وجوه آخر لا يناسب
إيراد هذا المختصر

ففي تقسيم الاسم المفرد إلى الكلي والجزئي
واعلم أن المتصف بالكلية والجزئية حقيقة
هو المعنى وإنما يتصف اللفظ بما جازا كما تصادف
الرجل بكونه حسنة جارية إذا عرفت ذلك فنقول
مفهوم المفرد أن جاز صدقه على كثيرين فهو
الكلي كالإنسان فإنه يصدق على زيد وعمر و
بكر وغيرهم والافضل الجزئي كريد فإنه لا يصدق
إلا على شخص واحد معين وينقسم إلى الحقيقي
والملازمي ذكرنا ولا غرض للنطق فيه لأنه ليس بكاسبي مكتسب

ففي تقسيم المفرد إلى الكلي والجزئي

واضحا في وهو الكل الاختل لمندرج تحت
 الاعم كالانسان فانه كل بالاضافة الى افراد و
 جرى بالنسبة الى الحيوان والجزئى بهذا المعنى
 داخل في مباحث المنطق و

في تقسيم الكل الى الذاتي والعرضي

الكل إما أن يلزم من عدمه عدم الجزئيات ولا
 فالاول الذاتي وعرف في المشهور بما لا يكون
 خارجا عن حقيقة جزئياته كالانسان فانه ليس
 خارجا عن حقيقة زيد وعمر وبكر وغيرهم
 ويلزم من عدمه عدمهم ايضا والثاني العرضي
 وعرف ايضا بما يكون خارجا عن حقيقة افرادة

تقسيم الكل الى ذاتي وعرضي

كالضاحك فإنه خارج عن حقيقة زيد وعمرو
وعيرهما ولا يلزم أيضا من علمه علمهم و
يطلق الذاتي على معنى آخر في غير هذا الباب
و فليرجع إلى المطولات و

فصل القول في

القول في مواد القول الشارح

وهو الباب الثاني وأعلم أن مادة كل شيء مما منه
الشيء بالقوة كالخشب للسريد ونحوه فمادة
القول الشارح ويسمى معرفة أيضا هي إيساغوجي
أي الكليات الخمس الجنس والنوع والفضل
وهذه الثلاثة من أقسام الذاتي وللخاصة
والعرض لعالم وهذان من أقسام العرضي

تنصرة وهي ان لفظه ما هو سؤال عن حقيقة
 الشيء ولفظة اى شئ هو فى ذاته سؤال عما يميز
 الشئ عن مشاركاته فى الجنس و **اى شئ** هو
 فى عرضه سؤال عما يميز الشئ عن جميع ما عداه
 اذ اعرفت ذلك وتبصرت فاعلم ان المقول فى
 جواب ما هو ثلاثة اصناف لان الذاتى اما
 ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب الخصوصية
 للخصية فيقع المحال التام فى الجواب كما اذا سئل
 عن الانسان بما هو كان الجواب الحيوان لنا طر
 واما ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب
 الشراكة والخصوصية معا فيقع النوع فى الجواب

(قوله اى شئ هو
 فى عرضه سؤال عما
 يميز الشئ عن جميع
 ما عداه)

كما اذا سئل بحسب لشركة عن زيد وعمرو وبكر
 وغيرهم او بحسب خصوصية كما اذا افرد احداً
 بالسؤال كان الجواب الانسان وامّا ان يكون
 مقولاً في جواب ما هو بحسب لشركة المحضرة
 فيقع الجنس في الجواب كما اذا سئل عن الانسان
 والفرس بما هما كان الجواب الحيوان واذا افرد
 احدهما بالسؤال لم يصلح الحيوان جواباً بل الجواب
 حينئذ الحاد التام كما مر انفاً والمقول في جواب
 اى شىء موفى ذاته فصل كما اذا سئل عن الانسان
 باى شىء موفى ذاته كان الجواب الناطق و
 المقول في جواب اى شىء موفى عرضه خاصة

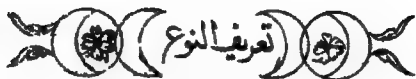
ولا يقع العرض العام في الجواب أملا إذا تحقق
ذلك فليشرع في تعريف كل من الخمس

تعريف الجنس

تعريف الجنس

وهو المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
في جواب ما هو كالحوان فانه مقول اى محمول
حمل مواطاة على الانسان والفرس وغيرهما من
الانواع المختلفة الحقيقة وليعلم ان الجنس
لكونه الجزء الاعم من الماهية لا يقع في جواب
ما هو اذا سئل به عن احد انواعه فهو دائما لا يقع
الا في جواب ما هو بحسب الشركة المصنفة وذلك
يكون اذا جمع بين انواعه في السؤال فانهم

تعريف النوع



وهو المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة أنه
 المحلول عليهم حمل مواطاة أيضا كالإنسان
 فإنه مقول على زيد وعمر وبكر وغيرهم من
 الأفراد المتفقة بالحقيقة وليعلم أن
 النوع لكونه تام حقيقة أفرادة يقيم في جواب
 ما هو إذا شل به عن أحدهما أيضا فإذا قيل زيد
 ما هو فالجواب إنسان فأختلاف أنواع الجسر
 بالفصول المميزة الداخلة في الماهية و
 اختلاف أفراد النوع بالعوارض الشخصية
 الخارجة عنها فأفهم ذلك : ١

تعريف الفصل

تعريف الفصل

وهو المقول أى المحمول على شئ فى جواب
 أى شئ هو فى ذاته كالناطق فانه اذا سئل
 به عن الانسان كان الجواب لناطق لانه
 الذى يميزه عن مشاركاته فى الحيوانية
 وليعلم ان السؤال عن الفصل المميز انما يكون
 بعد ان كان الجنس معلوما كما اذا علمنا ان
 الفرس حيوان ولكن لم نعلم ما يميزه عن مشاركاته
 فنقول هو اى شئ فى ذاته فيقال صاهل فيميز
 به عن سائر الانواع المشاركات له فى الجنس
 ولذا قالوا ان ما لا جنس له لا فضل له كالسليط

فافهم ذلك

تعريف الخاصة

(تعريف الخاصة)

وهو الخارج المقول على افراد حقيقة واحدة
كالضاحك فانه يقال على زيد وعمر وغيرهما
من الافراد الانسان فقط ولاختصاص هذا
القسم من العرضي بحقيقة واحدة سمي خاصة

تعريف العامة

(تعريف العامة)

وهو الخارج المقول على افراد حقائق مختلفة
كلما شئ فانه يقال على زيد وهذا الفرس
ذاك البقر الى غير ذلك من افراد الانواع المختلفة
ولعمرو هذا القسم من العرضي لانواع المختلفة

اختص باسم العام وكل منهما لازم ومفارق

تفسير العرض اللازم

وهو الذي يمتنع انفكاكه عن الشيء عن ماهيته

كالزوجية للأربعة أو وجوده كالسواد للجيشي

مثال العرض الخاص لللازم كالضاحك بالقوة

ومثال العرض العام اللازم كالماشى بالقوة

تفسير العرض الغير اللازم

وهو الذي لا يمتنع انفكاكه عن الشيء كالحاصل

بالفعل والماشى كذلك وهذا اغنى العرض

المفارق قد يدوم وقد يزول بسرعة أو بطؤ

كالحركة للفلك والحجرة للنخل والعشق للعاشق

تفسير العرض

القول في صورة القول للشارح

وهو الباب الثالث واعلم ان صورة كل شئ
هيئة الكاصلة له بعد تمامه ولها اقسام محفوظة
فصورة القول للشارح هي الهيئة الكاصلة
له بعد ترتيب اجزائه على وجه خاص تقدم
لجنسها وما هو بمنزلة على لفصل او ما هو
بمنزلةه وتحقق هذه الهيئة غالباً في التركيب
التوصيفي واقسامه اربعة الحدا التام والحدا
الناقص والرسم التام والرسم الناقص وهذه
هي التصورات المعلومة الموصولة الى التصورات
المجهولة واما التعريف التنبيه واللفظي و

التعريف بالمثال فليس بتعريف حقيقي كما يخفوا

تعريف الحد التام

وهو الذي يتركب عن جنس المشئ وفصله القتر

كالحيوان الناطق في تعريف الانسان فان الحيوان

جنس قريب له والناطق فصل كذلك اذا الاحبس فلا

فصل تحته او تسميته بالحد الذي هو بمعنى النعم لكونه ملغاً

عن دخول الغيرية وبالدأمل ان جميع الذاتيات

تعريف الحد الناقص

وهو الذي يتركب عن الجنس لبعيد المشئ و

الفصل القريب له كالجسم الناطق في تعريف

الانسان فان الجسم جنس بعيد عنه لان

تعريف الحد التام

تعريف الحد الناقص

تحتة جنسا والناطق فصل قريب له لما مرو
تسمية بالحد لما تقدم وبالنقص لنقصانه
عن ذكر بعض لذاتيات فيه كوكوكوكو

تعريف النام

تعريف الرسم التام

وهو الذي يتركب عن الجنس لقريب للشيء و
الخاصة اللازمة له كالحیوان الضاحك في
تعريف الانسان فالحيوان جنس قريب لما مر
والضاحك عرض خاص بالانسان وتسمية
بالرسم الذي هو العلامة لكونه تعريفا بالعرض
وبالتام لذكر بعض لذاتيات فيه كوكوكوكو

تعريف النام

تعريف الرسم الفصل

وهو الذي يتركب عن عرضيات يختص كلها
 بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه
 ماش على قدميه عريض الاطراف ادى البشرية
 ضاحك بالطبع فان هذه عرضيات يختص
 كلها بالانسان وتسميته بالرسم لما عرّف بالناقص
 لنقصانه عن ذكر الذاتيات رأساً و
 تحكمة لما تقدم وتبصر لما انا آخر
 واعلم ان ادراك المفردات كادراك زيد وعمر
 ونحوهما والاشائيات كالامر والتهنئة لا يستفهام
 والتسني والفرج والنداء ونحوها وكذا المركبات
 الناقصة كلها داخل في التصور والتصديق

في الحقيقة وبصورة ما افاد

منحصراً في المركب التام وإن الافراد والتركيب
 عند النجاة باعتبار الاعراب وعندنا باعتبار
 المعنى وإن المستقل بالدلالة على الحدث مع
 الزمان فعل عندهم وكلمة عندنا وإن كان
 واخراتها أفعال ناقصة عندهم وكلمات وجوذة
 عندنا وغير المستقل بالدلالة حرف عندهم
 وإداة عندنا الحركة إداة الربط عندهم والضمير
 عندنا والمسنند إليه مبتداء أو فاعل أو نائبه
 عندهم وموضوع ومحكوم عليه عندنا والمسند
 خبر أو فعل عندهم ومحمول ومحكوم به عندنا
 والمركب التام جملة وكلام عندهم وتصليق

وقضية عندنا والمثبت مضمونه كالمثبت
 او جملة مثبتة عندهم وقضية موجبة عندنا
 والمنفي مضمونه كلام منفي او جملة منفية
 عندهم وقضية سالبة عندنا والجملة الخبرية
 تسمى عندنا قضية حملية والشرطية قضية شرطية
 وجملة الشرط مقدما وجملة الجزاء تاليا وحرف
 الشرط والاستثناء اداة الاتصال والاتصال
 واداة الاستثناء والجملة المصدقة باذا ومتى وان
 وكما شرطية متصلة والمصدق باما واو شرطية
 منفصلة والجملة التي فيها المسند اليه معرفة قضية
 شخصية وما موفيهما نكرة او معرف بلام العهد

الذهني قضية هملية وما هو فيها عام وبالعموم
 الافرادى او بالمحموى قضية كلية وما هو فيها
 بعض من كل قضية جزئية وتسمى هذه الاربعة
 محصورة ومسورة وبعد هذا الاصطلاحات
 متوافقة وغير متوافقة واقسام القضية لا يناسب
 ايرادها بهذا المختصر فليطلب من مطالعها هذا
 (القول في مبادئ الحجة ومقدماتها)
 وهو الباب الرابع في القضايا واقسامها واحكامها
 والقضية قول يحتمل الصدق والكذب من حيث
 هو بلا طاء انه ثبت شئ لشي او نفيه عنه مثلا
 وتنقسم الى حلية وشرطية والحلية هي ما حكم

القول في مبادئ الحجة ومقدماتها

وتتسم القضية

فيها بثبوت شئ لشئ أو نفيه عنه مثل زيد كاتب
 وزيد ليس بشاعر والشرطية على قسمين
 متصلة ومنفصلة والمتصلة هي ما حكم فيها
 بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة أخرى
 كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
 والمنفصلة هي ما حكم فيها بالتنافي أو عدمه
 في الصديق فقط أو في الكاذب كذلك أو فيها
 معاً فالأولى مانعة الجعم فقط كقولنا هذا الشئ
 أم أجبر الشجر والثانية مانعة الخلو فقط كقولنا
 زيد أماً أن يكون في الجحر وأماً أن لا يغرق و
 أم أمثلة مانعة الجعم والخلو معاً وتخص باسم

في الشرطية

لتحقيق كقولنا العدد امان وجو واما فرد
 ثم المتصلة قسمان لزومية واتفاقية وكو
 فالاولى هي التي تكون بين طرفيها علاقة
 بالعلية او التضائف او نحو ذلك كقولنا ان كانت
 الشمس طالعة فالنهار موجود او ان كان زيد اباً
 لعمر وعمر ابنه والثانية ما لا تكون كذلك
 بل تكون بمجرد الاتفاق كقولنا ان كان زيد
 مخضياً كان عمر وجيلاً وتنقسم العملية
 باعتبار الموضوع الى اربعة اقسام الشخصية جزئية
 وكلية ومهمة فالشخصية هي التي يكون الموضوع
 فيها شخصاً معيناً نحو زيد كاتب وهذا اشعر

وتنقسم العملية

والذي رأيناه امس حاضر الى غير ذلك
والجزئية هي التي يكون الموضوع فيها بعضاً من
كل كقولنا بعض الحيوان انسان والكلية
هي التي يكون الموضوع فيها كلياً نحو كل انسان
حيوان والمهمة هي التي يكون الموضوع فيها
محتمل الامرين الكلية والجزئية لعدم البين
فيها كقولنا الانسان كاتب وهي تلازم الجزئية
لحققتها على التقديرين **والشرطية**
ايضا تنقسم الى هذه الاقسام فالكلية منها
ما كان الحكم فيها على جميع تقادير المقدم كقولنا
كلما كان الشئ انسانا كان حيوانا والجزئية

تنقسم الشرطية الى المحصورة وال...

منها ما كان الحكم فيها على بعض التقادير
 كقولنا قد يكون اذا كان الشئ حيوانا كان
 انسانا والشخصية منها ما كان الحكم فيها على
 بعض التقادير معيننا كقولنا ان جامك زيد اليوم
 فآكرمه والمهمة منها ما لم يبين فيها مقدار الحكم
 كقولنا ان جامك احد فآكرمه فاذا وردت اداة
 النفي كلا وليس ولا يكون ونحوها على تلك
 القضايا انقلبت سالبة محصلة او معدولة
تنبيه واعلم ان الشخصية والمهمة والاتفاقية
 والطبيعية من القضايا غير مستعملة في العلوم
 جدا

((احكام القضاء من التناقض للعكس))

التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
 بحيث يلزم من صدق كل كذب الاخرى كقولنا
 زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ويشترط في
 الشخصيتين اتفاقهما في الموضوع والمحل و
 الزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل و
 النجز والكل والشرط **فالواحد** اختلفتا في شيئهما يتحقق
 التناقض كقولنا زيد قائم وعمر ليس بقائم وكاتب
 وليس بشاعر **والثاني** لا وليس بقاعد نهارا
او قائم في الدار وليس بقائم في السوق **او ابو عمر**
 وليس بابي بكر **وكاتب بالقوة** وليس بكاتب بالفعل

احكام القضاء من التناقض للعكس

أو بعضها أبيض وليس كله بأبيض أو أمين
 بشرط كونه عادلا وليس بأمين بشرط كونه
 فاسقا **وليشترط** في المصنوعتين بعد اتفاقهما
 في الواحدات المدن كورة اختلافهما في الكلية و
 الجزئية بأن تكون أحدهما كلية والآخرى جزئية
 وذلك لأن الكليتين قد تكن بأن كقولنا كل
 إنسان كاتب بالفعل ولا شئ من الإنسان بكاتب
 بالفعل والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض
 الإنسان كاتب بالفعل وبعض الإنسان ليس
 بكاتب بالفعل ولا بد في التناقض أن تكون
 أحدا القصبتين صادقة والآخرى كاذبة إذا عرفت

هذا فنقول نقيض الموجبة الكلية
 السالبة الجزئية وبالعكس كقولنا كل انسان
 حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض
 السالبة الكلية الموجبة الجزئية وبالعكس كقولنا
 لا شيء من الانسان بحجر وبعض الانسان حجر
 ضروري ان احد الشئيين اذا كان نقيضاً
 للآخر كان الاخر ايضا نقيضاً له كالمماثلة والشاكلة

((العكس المستقيم))

وهو جعل الموضوع مكان المحمول وبالعكس مع
 بقاء القضية بحالها من الايجاب او السلب
 والصدق او الكذب فعكس الموجبتين موجبة

العكس المستقيم

جزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان
وكقولنا بعض الابيض حيوان وبعض الحيوان
ابيض وعكس السالبة الكلية سالبة كلية كقولنا
لا شئ من الانسان بحجر ولا شئ من الحجر بل انسان
ولا عكس للسالبة الجزئية لزوما للتخلف في أكثر

الموارد

عكس النقيض

(عكس النقيض)

وهو تبديل نقيض الطرفين مع بقاء القضية
بجالاتها فكس النقيض في الموجبة الكلية موجبة
كلية فعكس قولنا كل انسان حيوان كل لا حيوان
لانسان ولا عكس الموجبة الجزئية هنا وعكس

النقيض في السالبتين سالبة جزئية فعكس قولنا
لا شيء من الإنسان مجسم وبعضه ليس بمجسم بعض
ماليس بإنسان ليس بمجسم

((القول في مواد الحججة))

وهو الباب الخامس واعلم ان مادة كل شيء ما
يتركب هو منه كالحشب للسري فمادة الحججة
قضايا مخصوصة وهذه القضايا هي المعلومات
التصديقية الموصلة الى الجهودات التصديقية
فالتصديق بثبوت الحدوث للعالم مجهول و
الموصل اليه قولنا العالم متغير وكل متغير
حادث اعني هذه التصديقات المعلومة

القول في مواد الحججة

اذا عرفت ذلك **فاحكام** ان لكل قسم من
 اقسام القياس مادة مخصوصة يتركب منها و
 هذه الاقسام هي المعبر عنها بالصناعات الخمس
 وهي البرهان والجدل والخطابة والشعر و
 المغالطة وتسمى في وجه سفسطة ايضا
 ((فمادة البرهان قضايا يقينية))
 وهي ستة **الاول** الاوليات وهي ما يحكم العقل
 فيه بثبوت الصول للموضوع بمجرد تصور ما كقولنا
 الواحد نصف الاثنين **الثاني** في المشاهدات
 وهي ما يحكم العقل فيه بالحس ظاهرا كان
 او باطنا كقولنا الشمس طالعة وان لنا حبا ونبضا

فمادة البرهان قضايا يقينية

الثالث للجربات وهي ما يحكم العقل فيه
 بتكرير المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا السقمونيا
 مسهل للصفاة وماء الزاوق **مُذَرِّعُ الرَّابِعِ**
 الحواسيات وهي ما يحكم العقل فيه بغير واسطة
 التكرار كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس و
 عرف الحدس بسرعة الانتقال من المبادئ إلى
 المطالب كالانتقال بسرعة من اختلاف التشكلات
 النورية للقمر بحسب القرب والبعد من الشمس
 إلى كون نوره مستفاداً منها **الخامس**
 المتواترات وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة
 أخبار جماعة يستحيل عادة توافقهم على الكذب

كقولنا على عليه السلام ما غزا غزوة الا وظهر -

السادس قضايا قياساتها مع ما وهي ما يحكم

العقل فيه بواسطة مقدمة حاضرة في الذهن

كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمساويين

فالانقسام بمساويين مقدمة حاضرة في

الذهن غير غائبة عنه عند تصور الطرفين

((ومادة الجدل -))

قضايا مشهورة كقولنا الاحسان حسن والظلم

قييم والشجاعة كمال والجبين نقص والصدق نجاة

والكذب هلكة الى غير تلك المذكورات

((ومادة الخطابة))

ومادة الجدل

ومادة الخطابة

قضايا مقبولة من شخص معتقد فيه كذب
 اوصيه ٢ او مقدمات مظلونة اى معتقدة
 باعتقاد راجح كقولنا كل من يطوف بالليل
 فهو سارق وقولنا كل حائط ينشتر منه التراب
 ينهدم وغير ذلك من المظنون ب

((ومادة الشعر))

قضايا تنبسط منها النفس او تنقبض كقولنا الخمر
 ياقوتية سيالة فان النفس تنبسط بسماها
 وترغب في شربها وقولنا العسل مرة مهوعة
 فان النفس تنقبض من سماعها وتنفر
 عن ذوقها الى غير ذلك

وقاد غايه

((زيادة المغالطة))

زيادة المغالطة

قضايا كاذبة شبيهة بالحق أو بالشهور أو قضايا وهمية كاذبة مثل هذا حيوان وكل حيوان ماهر مشير إلى الصورة المنقوشة على الجدار ومثل زيد انسان وكل انسان نوع بوضع الطبيعة مكان الكلية ومثل ان وراء المحيط جبلا عظيما من يافوت حمرى محيطاله الى غير ذلك

القول في صورة الحجمة

((القول في صورة الحجمة))

وهو الباب السادس واعلم ان الحجمة والقياس والدليل كلها بمعنى بحسب الاصطلاح وان اختلفت بحسب اللغة وان صورة كل شئ

وشكله هي الهيئة الحاصلة له بعد تمامه فصوله
 القياس هي الهيئة الحاصلة له بعد ترتيب المقدمات
 على وجه يأتي بيانه وهذه الصورة انما تحقق
 في ضمن اقسامه فلنشعر في تعريف مطلق القياس اقسامه

((تعريف القياس))

هو قول ملفوظ او معقول مؤلف من قضائيا
 كذلك متى سلمت لزم عنها قول اخر كذلك
 اعني النتيجة كقولنا العالم متغير وكل متغير
 حادث يلزم عنه العالم حادث وكقولنا ان كانت
 الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة
 يلزم عنه النهار موجود ونكتفي من اقسام القياس

القياس

بالاقتزائي والاستثنائي

((تعريف الاقتزائي))

تعريف الاقتزائي

وهو الذي لا تكون عين النتيجة ولا نقيضها
مذكورة فيه بالفعل اى بهيتها الا ترى ان
النتيجة المذكورة انما اعنى العالم حادث
ليست مذكورة فى القياس بتلك الهيئة وان
ذكرت بمادتها ولا نقيضها وهو العالم ليس بحادث

((تعريف الاستثنائي))

تعريف الاستثنائي

وهو الذى تكون عين النتيجة او نقيضها مذكورة
فيه بالفعل الا ترى فى المثال المتقدم ان عين
النتيجة مذكورة فيه فى التالى اعنى النهار موجود

ولو بدلنا التالى بقولنا لكن النهار ليس بموجود
كان نقيضها مذكورا فيه فى المقدم اعنى الشمس
طالعة

((ايضا كاه))

نقطة

واعلم ان موضوع النتيجة فى الاقترا فى يمينى اصغر
ومحمولها اكبر والقضية التى فيها الاصغر
مقدمة صغرى والتى فيها الاكبر كبرى والمكرر
بين الاصغر والاكبر حلا اوسط وميثية التاليف
من المقدمتين شكلان الاشكال اربعة لان
الحل الاوسط ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا
فى الكبرى فهو الشكل الاول او محمولا فيها فهو

الثاني او موضوعا فيهما فهو الثالث وعكس
الاول هو الرابع وكل منها شرائط وضرر وب
منتجة بحسب ما نذكرها مفصلة

الشكل الاول

﴿ اما الشكل الاول ﴾

فشرطا نتاجه ايجاب الصغرى كلية كانت
او جزئية وكلية الكبرى موجبة كانت
او سالبة **وضرره** المنتجة بحسب مذهب
الشرطين اربعة الموجبتان الكلية والجزئية
والسالبتان كذلك وليس في الاشكال
ما ينتج المحصورات الاربع الا الاول —
الضرب الاول منها هو المركب من الموجبتين

الكليتين كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
 محدث فالنتيجة موجبة كلية وهي كل جسم
 محدث **الضرب الثاني** هو المركب من
 الموجبة الكلية الصغرى والسالبة الكلية
 الكبرى كقولنا كل جسم مؤلف ولا شئ من
 المؤلف بقديم فالنتيجة سالبة كلية وهي لا شئ
 من الجسم بقديم **الضرب الثالث** هو المركب
 من الموجبة الجزئية الصغرى والموجبة الكلية
 الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان وكل
 انسان ناطق فالنتيجة موجبة جزئية وهي بعض
 الحيوان ناطق **الضرب الرابع** هو المركب

من الموجبة الجزئية الصغرى والسالبة الكلية
الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان ولا شئ من
الانسان بحجر فالنتيجة سالبة جزئية وهي بعض
الحيوان ليس بحجر

((وَأَمَّا الشُّكُّ الثَّانِي))

فشرط اتجاها لاختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب
وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة اثنتان منها
سالبتان كليةا واثنان سالبتان جزئيتان **الضرر**
الاول هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الكلية كقولنا كل انسان
حيوان ولا شئ من الحجر بحيوان ينتج لا شئ

من الانسان بحجر الضرس
 الثاني هو المركب من الصغرى السالبة
 الكلية والكبرى الموحدة الكلية
 كقولنا لا شئ من البحر باسان وكل
 ناطق انسان ينتج لا شئ من البحر باطق
 الضرس الثالث هو المركب من الصغرى
 الموحدة الجزئية والكبرى السالبة
 الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
 ولا شئ من البحر باسان ينتج بعض
 الحيوان ليس بحجر الضرس
 الرابع هو المركب من الصغرى السالبة

الجزئية والكبرى الموجبة الكلية
 كقولنا بعض الحيوان ليس بإنسان وكل
 ناطق إنسان ينتج بعض الحيوان ليس
 بناطق و

((وأمّا الشكل الثالث))

فشرط انتاجه كلية أحد المقدمتين وإيجاب
 الصغرى ولا ينتج هذا الشكل إلا جزئية
 فضروريه المنقحة ستة ثلاثة منها موجبة
 وثلاثة سالبة **الضرب الأول** هو
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية
 والكبرى كذا لك كقولنا كل إنسان

حيوان وكل إنسان ناطق ينفخ بعض
 الحيوان ناطق **الضرب الثاني** هو
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية
 والكبرى السالبة الكلية كقولنا
 كل إنسان حيوان ولا شيء مما لا إنسان يحجر
 ينفخ بعض الحيوان ليس **بجبال الضرب**
 الثالث هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
 والكبرى الموجبة الجزئية كقولنا كل
 إنسان حيوان وبعض الإنسان كاتب ينفخ
 بعض الحيوان كاتب **الضرب الرابع**
 الرابع هو المركب من الصغرى الموجبة الجزئية

والكبرى الموجبة الكلية كقولنا بعض الحيوان انثى
 وكل حيوان متنفس ينتج بعض الانسان متنفس
الضرب الخامس هو المركب من الصغرى
 الموجبة الجزئية والكبرى السالبة
 الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
 ولا شئ من الحيوان بجماذ ينتج بعض الانسان
 ليس بجماذ **الضرب السادس** هو
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية
 والكبرى السالبة الجزئية كقولنا كل
 حيوان جسم وبعض الحيوان ليس بضاحك
 ينتج بعض الجسم ليس بضاحك

((وأما الشك الرابع))

فشرط انتاجه أحد الأمرين إما ما ايجاب
المقدمتين مع كلية الصفري أو
اختلاف المقدمتين مع كلية احديهما
وضرورة النتيجة ثمانية
اشتان منها موجبتان جزئيتان وواحدة
سالبة كلية وخمسة سالبة جزئية

الضرر

الاول هو المركب من صفري موجبة كلية
وكنتيجة موجبة كذلك كقولنا كل
انسان حساس وكل ناطق انسان

ينتم بعض الحساس ناطق **الضرب**
الثاني هو المركب من صغرى موجبة كلية
وكبرى موجبة جريئة كقولنا كل
إنسان حيوان وبعض الحساس إنسان
ينتم بعض الحيوان حساس **الضرب**
الثالث هو المركب من صغرى سلبية
كلية وكبرى موجبة كلية
كقولنا لا شئ من الحيوان يحرق كل
حساس حيوان ينتم فلا شئ من الحجد
بحساس **الضرب** الرابع عكس
الثالث كقولنا كل إنسان حيوان ولا

من الحجر بالإنسان ينتج بعض الحيوان ليس
 بحجر **الضرب الخامس** هو المركب

من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة
 كلية كقولنا بعض الحيوان الإنسان ولا
 شئ من الحجر بحیوان ينتج بعض الإنسان

ليس بحجر **الضرب السادس** هو المركب من صغرى سالبة

جزئية وكبرى موجبة كلية
 كقولنا بعض الحيوان ليس بالإنسان وكل
 كاتب حيوان ينتج بعض الإنسان

ليس بكاتب **الضرب السابع**

السابعة عكس السادس كقولنا ~~كل~~
 انسان جسم وبعض الحيوان ليس بانسان
 ينتج بعض الجسم ليس بحيوان ~~الضرب~~
 الثامن هو المركب من صغرى سائلة كلية
 وكبرى موجبة جزئية ~~ككقولنا~~
 لاشئ من الانسان بحجر وبعض الحيوان
 انسان ينتج بعض الحجر ليس بحيوان
 فمجموع الضروب المنقطة الاشر كالاثنا
 وعشرون اربعة الاول واربعة لثاني
 وستة لثالث وثمانية للرابع وقد
 نظم بعضهم شرائط الاشكال الاربعة

في بيت واحد بالفأرسية وهو هذا
 من كعب اول خين كعب ثاني
 ومن كائن سومر ورجهارومين
 كعب ياخين كائن شرطان

((تبصرة))

واعلم ان القياس الاقتراني كما انه
 يتركب من تخيلات الصرفة كذلك
 يتركب من غيرها فقد يتركب من
 متصلتين او منفصلتين او من حملية
 ومتصلة او منفصلة او من متصلة و
 منفصلة فهذه هي تسير في الخلق وقر في

الاصور في الاولى متصلة وفي الثانية منفصلة
 وفي الثالثة متصلة وفي الرابعة منفصلة
 وفي الخامسة متصلة **مثال الاول**
 ان كانت النفس طالعة فالنهار موجود وكلما كان

النهار موجودا فالارض مضئية فينتج كلما
 كانت الشمس طالعة فالارض مضئية

«ومثال الثاني»

كل عدد اما زوج واما فرد وكل

زوج فهو اما زوج الزوج اوز زوج الفرد

يفتج كل عدد اما فرد اوز زوج الزوج

اوز زوج الفرد **ومثال الثالث**

كلما كان هذا الإنساناً فهو حيوان
وكل حيوان فهو جسم ينتج كلياً
كان هذا الإنساناً فهو جسم —

ومثال الرابع

كل عدداً ما زوج أو فرد وكل
زوج فهو منقسم بمساويين ينتج
كل عدداً ما فرداً أو منقسم بمساويين

ومثال الخامس

كلما كان هذا الإنساناً فهو حيوان
وكل حيوان فهو إما أبيض أو أسود
ينتج كلما كان هذا الإنساناً فهو إما أبيض أو أسود

ترجمة

واعلم ان الكامل من هذه الاشكال
 بجارى على النظم الطبيعى المنتهية للمعصومات
 هو الشكل الاول وهو الذى جعل معيارا
 للعلوم وميزانا للصحة والسقم ولذا يرتد
 اليه الانكسار الباقية عند الانتاج **اما**
 الشكل الثانى فيرتد اليه بعكس لكن ي
واما الثالث فبعكس الصغرى **واما** الرابع
 فيرتد اليه اما بعكس لترتيب بان يجعل الموضع
 محولا وبالعكس **واما** بعكس المقدمتين بان
 نجعل الصغرى مكان الكبرى و

بالعكس هذا هو الكلام في القياس الاقتراني
 ((واما القياس الاستثنائي))
 ويسمى بقياس الخلف ايضاً وهو اثبات المطلوب
 بإبطال نقيضه فان كان مركباً من متصليتين
 فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي كقولنا
 ان كان هذا انساناً كان حيواناً لكنه انسان ينتج
 انه حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
 المقدم كقولنا ان كان هذا حيواناً كان جسماً
 لكنه ليس بجسم ينتج انه ليس بحيوان وان كان
 مركباً من منفصلتين حقيقتين فوضع احد
 الجزئين ينتج رفع الجزء الاخر كما في مانعة بالجمع فقط

ايضا كقولنا هذا العدد اما زوجي واما فرد لكنه زوج فينتج
 انه ليس بفرد ورفع احدهما ينتج وضع الاخر كما في مانعة
 المخالف فقط ايضا كقولنا في المثال لكنه ليس بزوج فينتج انه
 فرد **تنبيه** واعلم انه قد يعبر عن اثبات احد
 جزئي الشرطية بالوضع وباستثناء العين وعن نفي
 احدهما بالرفع واستثناء النقيض فالمال واحد
 (خاتمة بالخير)

واعلم ان لكل من اقسام القياس مورد اخلاص يستعمل
 فيه **والبرهان** مورد العلوم الحقيقية التي
 لا يكتفى فيها بما لا يفيد اليقين والمجدل يستعمل في مقام
 الزام الخصم واسكاته والخطابة تستعمل في مقام الوعظ

والترغيب فيما ينفع في أمور المعاش والمعاد والشعر
يستعمل في ترويح الكاسد وتعطيل الرائيح بإيجابه .
القبض البسط والميل والتفرع المغالطة تستعمل عجب
ما يراه الناظر الباحث ويقتضيه للقائم قرب مورد كنع
فيه ألا المغالطة وهي قد تستعمل في مقابلة الحكيم قد
تستعمل في غيرها وهذا التدرس مما أوردنا في هذه الجاهة
يكفي للبستدين فإن وفقنا الله سبحانه وتعالى نأني
بجميع المسائل مع التقصيل التام لعنوان ينفع منه
الخواص والعوام والحمد لله رب العالمين - فقط
شرعت في تصنيف هذه الرسالة أول شهر ردى حجة
١٣١٢ هـ ختمتها أول ربيع الأول سنة ١٣١٢ وكان الصفح صفحت

